

"مترجم"

في شهر ديسمبر من هذا العام أقر مجلس الشيوخ الباكستاني قانونيً متعلقين بحقوق المرأة يهدفان إلى إنزال العقوبات بمرتكبي جرائم محددة تنتهك حقوق المرأة، وكذلك كان قد صدر قانون في سنة 2008 ينص على عقوبة السجن وغرامات مالية كبيرة لكل من يذنب بممارسات ثقافية محددة ضد المرأة، مثل منعهن من الميراث وإجبارهن على الزواج... لقد واجه أنصار هذه القوانين سنوات من النضال ومقاومة شديدة من قبل المؤسسة السياسية المتخلفة في سبيل الدعوة للاعتراف بهذه الحقوق الأساسية للمرأة. وقد علقت الدكتورة نسرین ذواز عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير قائلة: "إن الحكومة الباكستانية والمؤسسة السياسية متأخرون 1400 سنة عن نظام الإسلام. فقد حرم الإسلام هذه الجرائم المشعة والمشيئة وانتهاك حقوق المرأة منذ أربعة عشر قرناً، والآن أخذت القيادات السياسية العلمانية الباكستانية المتعاقبة على مدار 60 سنة تعمل على وضع حق أساسي" من حقوق الإنسان"!!

من تاريخا الحكومة لهذه فإن، المرأة حقوق في فاصلة لحظة يعتبر ولا الباكستانية للمرأة نجاحا يعتبر لا هذا أن المؤسسة من: "المالمالة بحقوق المرأة، حيث أثبتت عجزها المطلق مرارا وتكرارا في حماية حقوقهن. فعلى الرغم من وجود قوانين ضد الاعتداء على المرأة، إلا أن هذه الجرائم المفضيعة ضد المرأة ما زالت تعاني منها البلاد نتيجة فشل منهجية النظام القضائي في الباكستان، وأيضا في الطريقة المباهتة التي تناولت فيها ضمان كرامة المرأة وتطبيق القوانين التي تحمي حقوقهن كما حصل على مدار الحكومات العلمانية المتعاقبة".

ضد بشعة ممارسات في بنفسها متورطة لحكومة يمكن فكيف...الورق على جوفاء كلمات مجرد أنها ثبتت القوانين هذه إن: "المرأة، بما في ذلك عدم الاكتراث بألأف النساء المسلمات المشوهات والأرامل من قبل القوات الهندية في كشمير وتجاهل قتل الفتيات من قبل المطائرات الأمريكية من دون طيار والتخلي المشين عن الدكتورة عافية البنت البريئة لهذه الأمة وتسليمها لدولة عدوة، فكيف يمكن الوثوق بها في رعاية شؤون نساها؟"

المخالفة لإقامة دعمهم يقدموا وأن تات بالف يقبلوا لا بأن المرأة كرامة على الغيورين والمخلصين باكستان نساء ندعو إننا: "الدولة التي كانت رائدة في الحفاظ على حقوق المرأة على الصعيد العالمي. إنه النظام الذي لا يتمخض عنه قوانين فارغة بل يوفر نظاما شاملا واستراتيجية واضحة للقضاء على الممارسات القمعية والمظلم تجاه المرأة، وعدم التسامح مطلقا ولما بأي شكل من الأشكال مع العنف أو المظلم ضدهن. إنها الدولة التي تعطي الوزن والاهتمام والأولوية الكبرى لضمان كرامة وحقوق المرأة التي تستحق..

إن إقامة المخالفة سبيل النصر الحقيقي للمرأة الباكستانية "

□

الدكتورة نسرین ذواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير